

تأثير استخدام تمارينات وفق أسلوب التعلم التعاوني من أجل التمكن
والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية للطلاب

م.م سامي علي كاظم
مديرية تربية محافظة ديالى
وزارة التربية

ملخص البحث:

تكمّن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث بأن بعض أساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند دراسته وانقان مهارات أي لعبه مما يجعل الطالب متلقٍ ومُلبي لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستوى الحركي، مما دعت الحاجة إلى استخدام تمارينات وفق أسلوب التعلم التعاوني من أجل التمكن التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء وتحسين منحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية للطلاب.

ويهدف البحث إلى: -

*تأثير استخدام تمارينات وفق أسلوب التعلم التعاوني من أجل التمكن في تعلم بعض الصفات الحركية للطلاب والاحتفاظ بها لطلاب المرحلة المتوسطة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمه طبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلاب الصف الثاني متوسطاما عينة البحث فقد تكونت من 30 طالباً قسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع 15 طالب لكل مجموعة، وقام الباحث بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد الصفات قيد البحث والاختبارات الفبلية وتطبيق منهج التمارينات الوفق والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتاج الباحث بان للتمرينات وفق أسلوب التعلم التعاوني من أجل التمكن تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض الصفات الحركية للطلاب والاحتفاظ بها.

الكلمات المفتاحية: التمارينات، أسلوب التعلم التعاوني، التمكن ، الاحتفاظ، الصفات الحركية.

The effect of using exercises according to the cooperative learning style in order to mastery and retain some of the motor characteristics of students

Research submitted by
Sami Ali Kazem
Sssswed333@gmail.com

Research Summary:

The problem of the research lies in the researcher's observation that some methods of implementing the lesson depend on the teacher's academic experience and may not be compatible with the abilities of the learner or the student when studying and mastering the skills of any game, which makes the student a recipient and responsive to the teacher's orders and the lack of adequate opportunities to develop his motor level, which required the need To the use of exercises according to the method of cooperative learning for the

sake of mastery that may contribute to raising the level of performance, improving the learning curve, and retaining some of the motor characteristics of students.

The research aims to: -

•The effect of using exercises according to the cooperative learning method in order to be able to learn some kinetic characteristics of students and keep them for middle school students.

The researcher used the experimental method for its suitability to the nature and problem of the research. As for the research community, it included second-grade students, average. The research sample consisted of 30 students who were divided randomly into two experimental and control groups, with 15 students per group. The researcher conducted exploratory experiments and determined the characteristics under research and tests Tribalism and the application of the method of matching exercises and post-tests and the use of the statistical bag Spss to extract the results of the research and through this the researcher concluded that the exercises according to the cooperative learning method in order to be able to have a positive effect in learning and retaining some of the kinetic characteristics of the students.

Keywords: exercises, cooperative learning style, mastery, retention, motor traits.

1-المقدمة :

تواجه العملية التعليمية في المرحلة الراهنة عدة تحديات وضغوط نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في كافة ميادين الحياة ، اذ ان الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يومياً من حقائق ومعارف ومخترعات فضلاً عن ازدياد اعداد الطلبة التي يتوقع استمرارها بتسارع كبير كل هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم إلى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغيرات ، كما ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة جعلت من الضروري على المؤسسات ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات ، وقد اضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة لتوهله لمواجهة تحديات العصر ، وترتکز عملية التعليم على وسيلة نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة كانت عملية التعلم بصورة افضل واسرع واقل جهد ، اذ ان التوسيع في استراتيجيات وطرق التدريس يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تشجيع الابتكار لديه .

وحظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من القدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاز مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الاساليب العلمية الحديثة(النعميمي والجميلي ، 1990 ، 74) اذ ظهرت في الفترة الاخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية اسهمت في تطوير طرائق واساليب التعليم المختلفة التي اصبحت عملاً فريداً مميزاً، وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة تدريس التربية الرياضية.

وعلى ضوء ما تقدم أصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطور والابتكار للوصول إلى إنجازات نواديه بها سرعة حركة الاله في المجتمع وما وابكتها من خمول في حركة الطلاب، فمهما كان المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على اسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة.

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي اسهمت بنصيب وافر في اعداد المعلم وتدريبه على اكتساب الصفات التدريسية. كما انه يجعل من الطالب مركزاً للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال اتاحة الفرصة الالازمة لجعله متوجهها نحو المعلومات وشريكاً في العملية التعليمية ومعتمداً على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات واتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية. (الفلاوي, 2004 , 101)

وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فإن سمة التعليم هي ايجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد. ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية التعلم من أجل التمكّن أو ما يسمى (التعلم الاتقاني) التي تؤكد ان أكثر من 90% من الطلبة يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدریسه لهم، اذ ان مهمة المدرس ايجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكّن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرائق والمواد التي تساعد أكبر نسبة من الطلبة على تحقيق هذا التمكّن. (محمد و محمد, 1991 , 161 - 162) .

اذ يفترض مدخل التعلم للتمكّن انه بإمكان غالبية الطلبة الوصول إلى أقصى مستوى من قدرتهم على التعلم إذا كان نمط التدريس المستخدم منظماً وإذا ما قدم العون للطلبة في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة، وكذلك إذا ما كانت هنالك معايير واضحة لمكونات الاتقان، ووجود تسلسل وترتبط في وحدات التحليل، وان تكون الوحدة التعليمية قابلة للمعالجة والتحليل. (مقدادي, 1988 , 60) .

ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام انماط متعددة للوصول إلى التعلم من أجل التمكّن. (الحمضيات, 2005 , 2) فقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاهًا جديداً يجمع بين التعلم حتى التمكّن ، والتعلم التعاوني يطلق عليه اسم (التعلم التعاوني حتى التمكّن) (ابراهيم, 2004 , 737) ولعبة تعد من الالعاب التي تسهم بشكل فعال و مباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب اتاحتها الفرصة للموهوبين ل لإظهار قدراتهم الفنية في الاداء عن طريق الابداع والابتكار اللا محدود ،فليس هناك رياضة تستطيع ان تحرك الجسم بجمالية و بدرجة عالية من التوافق (Beverly, 1980, P.423) لذلك فهي تتطلب طرائق واساليب خاصة في التعلم ، كما ان اتباع طرائق واساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من الصفات الحركية البسيطة والمعقدة ، و تتيح في الوقت نفسه التقدم في اعطاء الصفات الحركية الجديدة والمركبة .

اما على مستوى طلبة المتوسطة فإن الباحث يعتقد بان محاولة تجريب او استخدام اساليب جديدة وحديثة في تعلم بعض الصفات الحركية ربما يسهل في تعلم هذه الصفات ويسرعها لطلاب المرحلة المتوسطة كافة، لهذه الاسباب جميماً وجد الباحث دافعاً قوياً لخوض هذا المجال ومن هنا ظهرت اهمية البحث فيما يأتي :

- 1- قد يسهم البحث في اعطاء تصور لاختصاص تدريس عن التعلم التعاوني من اجل التمكّن وامكانية تأثيره في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات الصفات الحركية لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
- 2- لقد بينت معظم الدراسات التي اجريت على التعلم التعاوني وعلى التعلم من اجل التمكّن فاعلية هاتين الاستراتيجيتين، الامر الذي شجع الباحث على القيام بدمج هاتين الاستراتيجيتين واستخدامهما في تعليم بعض الصفات الحركية.

اما مشكلة البحث فتكمّن بان مجموعة من الصفات الحركية يجب ان يتعلمها الطالب ويؤديها، اذ يرى الباحث ان هذه الصفات تستدعي مجموعة من العوامل لا بد ان تتوافر في الطالب وتعمل بتأزر، حتى يتم تعلم المهارة منها ما يتعلق باللياقة البدنية والحركية والنفسية فضلاً عن القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعاون ، لذلك يعني معظم الطلاب من صعوبات عديدة في تعلم الصفات الحركية في وذلك بسبب بعض العوامل السالفة الذكر فضلاً عن كونها تتكون من عدة مهارات يجب ربطها في نهاية التعلم لتكوين السلسلة الحركية .

فمن خلال تدريس الباحث لاحظ بان المدرس يكون هو المحور الاساس في العملية التعليمية ، فضلاً عن ان معظم الطلبة لا يستطيعون الحصول على درجات عالية في الصفات الحركية، لذلك ارتأى الباحث استخدام بعض الاستراتيجيات او الطرائق الحديثة التي تجعل الطالب او المتعلم بوصفه محوراً اساساً وفاعلاً في العملية التعليمية ، لتساعده في الحصول على اعلى الدرجات ، من هنا دعت الحاجة الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء وتحسين منحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية. وعلى هذا الاساس يمكن تلخيص مشكلة البحث في الايجابة عن التساؤل الآتي :-

- هل تحقق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن مستوى اداء واحتفاظ لبعض الصفات الحركية في افضل من طريقة التدريس المتبعة؟

ويهدف البحث الى الكشف عن ما يأتي تأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن في مستوى بعض الصفات الحركية لطلاب المرحلة المتوسطة، وتأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن في الاحتفاظ لبعض الصفات الحركية، اما فرضنا البحث وهي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مستوى اداء بعض الصفات الحركية لطلاب المرحلة المتوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ لبعض الصفات الحركية.

- 1- منهج البحث:

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج وفي هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة المشكلة.

- 2- مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2020/2021) والبالغ عددهم (221) طالب وطالبة موزعين على ثمانية شعب (أ - ب - ج - د - ه -)

2- عينة البحث: قام الباحث باختيار الشعبتين (ه،ح) عشوائياً لكي تمثلان عينة البحث وبعدها تم الاختيار عن طريق القرعة شعبه (ه) لتكون المجموعة الضابطة وشعبه (ح) لتكون المجموعة التجريبية ، ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمعلمين وذوي التقارير الطيبة والمتغيرين ، وبذلك اصبحت عينة البحث (20) طالباً بواقع (15) طالب لكل شعبه والجدول (1) يبين عينة البحث .

الجدول (1)

يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الاسلوب	عدد افراد العينة النهائية	المستبعدون	العدد الكلي	المجموعة	الشعبة
استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن	15	8	22	التجريبية	ح
الطريقة المتبعة	15	12	27	الضابطة	ه
-	20	20	50	-	المجموع الكلي

2- تكافؤ مجموعتي البحث: من اجل الوصول الى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات.

*العمر الزمني مقاسا بالشهر.

*الطول مقاسا بالسنتيمتر.

*الكتلة مقاسة بالكيلو غرام.

*الذكاء * مقاساً بالدرجات.

*بعض عناصر الصفات الحركية .

2-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة ، الذكاء)
الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة ، الذكاء)

النتيجة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الاحصائية	
			ع	س	ع	س	وحدة القياس	المتغيرات
غير معنوي	2.05	0.257	12.052	254.555	12.819	252.855	شهر	العمر
غير معنوي		0.192	4.822	171.122	4.547	170.801	سم	الطول
غير معنوي		0.527	5.022	57.557	5.272	58.585	كغم	الكتلة
غير معنوي		0.725	4.822	44.005	5.091	42.922	درجة	الذكاء

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≥ 2.05 وامام درجة حرية (28)

من الجدول (2) يتبين بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر،الطول ، الكتلة ، الذكاء) اذ ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≥ 2.05 وامام درجة حرية (28) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات

2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر الصفات والحركية :-

استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية والدراسات ذات العلاقة التي تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية، واختبارات هذه العناصر المؤثرة في تعليم بعض الصفات الحركية في ومنها دراسة (الهاشمي، 2005) ، (الراشدي، 2006)، (النعميمي، 2007)، (المشهداني، 2007)، (الخابوري، 2009) .

اذ لجأ الباحث الى اعداد استبيان الملحق (2) والذي عرض على عدد من الخبراء والمحترفين في علم التدريب والقياس والتقويم و الملحق (1) يهدف الى تحديد اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة والمؤثرة في تعليم الصفات قيد البحث ، كما اعد استبيان لتحديد اهم الاختبارات الملائمة لقياس تلك العناصر الملحق (2) التي تتلائم مع بعض الصفات قيد البحث وتم عرضه على الخبراء والمحترفين نفسهم وبعد جمع البيانات وتقريرها تم استخلاص اهم العناصر واهم الاختبارات لتلك العناصر المؤثرة من وجهة نظر الخبراء اذ حازت على نسبة اتفاق اكثراً من 80 % كما اشار بلوم وآخرون على " ان على الباحث الحصول على موافقة بنسبة 75 % فاكثر من اراء المحكمين "

2-4 التصميم التجاريبي:-

يرتبط تصميم البحث بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحث ان يختار التصميم الذي يجيب على الاسئلة او يختبر الفروض بأكبر قدرة من الفاعلية كما ان استخدام تصميم تجاريبي ملائم امر مهم في كل بحث وبناءً على ذلك استعمل الباحث التصميم التجاريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية

الاختيار المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي) . والشكل (17) يوضح التصميم التجريبي للبحث. (ابو علام ، 2004 أ ، 209)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدى	اختبار الاحتفاظ المطلق
التجريبية	الصفات الحركية	إستراتيجية التعلم التعاوني من أجل التمكّن	الصفات الحركية	اتباع شروط الاختبار البعدي نفسها
	قيد البحث	الطريقة المتّبعة	قيد البحث	قيد البحث

2-5 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها :

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بتنفيذ التجربة معتمدأً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع. (فان دالين ، 1984 ، 242-248)

اذ يتضمن البحث المتغيرات الآتية: -

- 1- المتغير المستقل (التجريبي) : ويتمثل باستراتيجية التعلم التعاوني من أجل التمكّن.
- 2- المتغيرات التابعة: وتمثل بمستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية.

2-6 الصفات المستعملة في البحث :

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة لطلاب المرحلة المتوسطة تم اعتماد بعض الصفات المقررة على الصفات الحركية وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه الصفات للوقوف على تكنيك هذه الصفات وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة فيها (حتوش وسعودي، 1988 ، 1995) ، (برهم، 1995) وهذه الصفاتهـي : - (الرشاقة ، التوافق).

2-7 البرنامج التعليمي :

" البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية " (صالح ، 1981 ، 199)

ولغرض تطبيق التجربة يتطلب اعداد وحدات وفق مجموعتي البحث متمثلة بوحدتين في الاسبوع لكل مجموعة وكل حسب استراتيجيةه اذ قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة (الأطوي ، 1998) ، (الخياط ، 2006) ، (عبيدة ، 2007)، (شهاب ، 2008) ذات العلاقة والرجوع الى اراء الخبراء والمحترفين في مجال طرائق تدريس و الملحق (1) وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان لتوضيح طبيعة البرنامج وعلى ضوء ذلك تمكن الباحث من اعداد البرنامج التعليمي الذي حصل على نسبة

اتفاق اكثر من (80%) بعد الاستفادة من بعض التعديلات والملحوظات التي ادى بها بعض الخبراء والمحترفين .

2-8 التجربة الاستطلاعية :-

اجر الباحث تجربته الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 1/5/2021 قبل تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسة والبالغ عددهم (12) طالب وذلك للوقوف على السلبيات والابيجابيات التي تواجهه اثناء اجراء التجربة الرئيسة (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو: -

- 1- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي المعد.
- 2- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق البرنامج المعد.
- 2- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات البرنامج التعليمي المعد.
- 4- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.
- 5- التأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات.
- 6- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحث.
- 7- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.
- 8- اعطاء صورة واضحة لمدرس المادة لتنفيذ البرنامج التعليمي بالطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب على وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن المصحوبة بالاختبارات التكوينية والبرامج العلاجية والاثرائية.

2-9 التجربة الرئيسة:

2-9-1 الاختبار القبلي :

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات القبليه لمجموعتي البحث وذلك للتعرف على مستوى الصفات الحركية لكل طالب وكذلك تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية غير متجانسة من خلال درجات هذا الاختبار. وقد جرى الاختبار في ساحة المدرسة في يوم الثلاثاء الموافق 12/1/2021، اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به اذ تم تنفيذ الاختبار للمهارات (قيد البحث).

2-9-2 تنفيذ البرنامج التعليمي: -

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واجراء عملية التكافؤ والاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات الازمة لتنفيذ التجربة، تم تنفيذ (16) وحدة وفق لبيان تأثيرها بدأً من يوم الثلاثاء الموافق 19/1/2021 ولغاية 27/4/2021 في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية. اذ تم اعطاء الوحدات التعليمية الواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابهه في القسم التحضيري المتمثلة على (المقدمة، الاحماء العام والخاص)

والنشاط التعليمي والقسم الختامي (النهائي) أما الاختلاف فكان فقط في النشاط التطبيقي اذ تمارس عينة البحث التمارين المساعدة لتعلم بعض مهارات الصفات الحركية من خلال البرنامج التعليمي وكما يأتي: -

1-2-9-2 المجموعة التجريبية :

يمارس افراد المجموعة التجريبية تعلم بعض الصفات الحركية وفق استراتيجية التعلم التعاوني من أجل التمكّن والمتمثّلة بشعبة (ح) ، اذ تتطلب طبيعة التعلم من أجل التمكّن تحديد مستوى التمكّن للمهارة المراد تعلّمها على وفق محك يقرّر بموجبه تحديد الطلاب المتمكنين عن غير المتمكنين والذي تم تحديده من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين بطرق التدريس اذ تم الحصول على نسبة اتفاق اكثـر من 90% من مجموع الخبراء على درجة 70% كمحك للتمكّن في جميع مهارات قيد البحث . لذلك اعتمد الباحث هذه الدرجة محـكا للتمكـن في الاختبارات التـكوينـية . فـبعد ما يـقوم الطـلـاب بـاجـراء الـاحـماء الـعام ثم الـخـاص ويـقـوم المـدـرس بـشـرح المـهـارـة وـعـرـضـها اـمـام الطـلـاب . يتم تقـسيـم الطـلـاب عـلـى (5) مجـامـيع تـعاـونـيـة غير مـتجـانـسـة، بـحيـث تـكـون كل مـجمـوعـة من ثـلـاثـة طـلـاب او اـعـضـاء هـم (قـائـد وـمـؤـدـ وـمـسـاعـد) ، يـمارـسـون تـعلم المـهـارـة بشـكـل تـعاـونـي ، اـذ كـانـت وـاجـبات القـائـد مـتمـثـلة بـإـدـاء التـمـارـين المـسـاعـدة عـلـى تـعلم المـهـارـة عن طـرـيق الـوـاجـبات (الـتـعـيـنـات) التي كـانـ يـزـوـدـ بها من المـدـرس لـلـوـحـدة الـقـادـمة التي يـحـصـلـ عـلـيـها في نـهاـيـة كل وـحدـة وـمـلـاحـظـة اـخـطـاء المـؤـدي وـمـن وـاجـبات المـؤـدي اـدـاء التـمـارـين التي سـبـقـ شـرـحـها من المـدـرس وـادـائـها من القـائـد ، اـما المـسـاعـدـ فيـقـوم بـمـسـاعـدـة المـؤـدي عـلـى اـدـاء التـمـارـين بشـكـل صـحـيـح وـمـلـاحـظـة اـخـطـاء وـهـي صـفـة مـشـتـرـكـة مع القـائـد وـبـعـد اـنـتـهـاء المـجـامـيع تـعاـونـيـة من تـعلم المـهـارـة يتم اـجـراء اـخـتـار التـمـكـن لـكـل طـلـاب وـبـشـكـل فـرـدي وـذـكـرـ للـتـعـرـف عـلـى الطـلـاب المـتـمـكـنـين من غـيرـ المـتـمـكـنـين، بـعـدـها يتم اـعـطـاء وـقـت اـضـافـي لـلـطـلـاب غـيرـ المـتـمـكـنـين يـكـونـ بـعـدـ المحـاضـرة مـبـاـشـرة وـيـسـتـغـرقـ (20) دقـيقـة اـذـ يـقـتـلـ هـذـاـ الـوقـتـ بـالـنـشـاطـ الـتـطـبـيـقـيـ فقط وـفـيـهـ يتم اـعـطـاء البرـامـجـ الـاـثـرـائـيـةـ مـتـمـثـلةـ بـجـهاـزـ العـرـضـ (CD)ـ فـيـشـاهـدـ الطـلـابـ اـدـاءـ الـلـاعـبـ منـ خـلـالـ جـهاـزـ العـرـضـ (الـتـفـازـ)ـ وـيـتمـ التـعلـيقـ وـالـشـرـحـ منـ قـبـلـ المـدـرسـ عـلـىـ المـهـارـةـ (مـوـضـوـعـ الـوـحدـةـ)ـ منـ خـلـالـ العـرـضـ الـبـطـيـءـ وـإـيقـافـ الصـورـةـ عـنـ كـلـ قـسـمـ منـ اـقـسـامـ الـحـرـكـةـ (الـتـحـضـيرـيـ ،ـ الرـئـيـسيـ ،ـ النـهـائـيـ)ـ الـتـيـ يـبـيـنـهاـ المـدـرسـ لـلـطـلـابـ معـ اـعـطـاءـ البرـامـجـ الـعـلـاجـيـةـ وـبـيـانـ الـاـخـطـاءـ الشـائـعـةـ بـعـدـهاـ يتمـ اـعـطـاءـ فـرـصـةـ لـلـطـلـابـ لـمـارـسـةـ التـطـبـيـقـ بـشـكـلـ مـجـمـوعـاتـ تـعاـونـيـةـ لـإـنـقـانـ تـعلمـ المـهـارـةـ الـتـيـ يـتـمـ تـشـكـيلـهاـ بـتـوزـيعـ بـعـضـ الطـلـابـ المـتـمـكـنـينـ عـلـىـ الطـلـابـ غـيرـ المـتـمـكـنـينـ وـذـكـرـ لـإـتـامـ الـمـارـسـةـ عـلـىـ تـعلمـ الصـفـةـ وـمـنـ ثـمـ اـجـراءـ اـخـتـارـ تـمـكـنـ ثـانـ يـكـونـ لـغـيرـ المـتـمـكـنـينـ فـقـطـ .

2-2-9-2 المجموعة الضابطة: -

يمارس افراد هذه المجموعة المتمثلة بشعبية (ه) التمارين المساعدة على تعلم الصفات الحركية وفق الطريقة المتبعة فيقوم المدرس بأجراء الاحماء العام للطلاب ثم الاحماء الخاص وبعدها يقوم بتشكيل مربع ناقص ضلع او نصف دائرة حتى يتم شرح المهارة المراد تعلمها وتأديتها امام الطلاب من المدرس ثم من احد

الطلاب الجيدين وتقديم شرح لبعض التمارين المساعدة على تعلم المهارة ثم بعد ذلك يقوم كل طالب بأداء المهارة تباعاً بمساعدة المدرس وتحت اشرافه وتوجيهاته ثم تنتهي الوحدة الوفق بالقسم الختامي.

2-9-2 الاختبار البعدى :-

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحث بإجراء الاختبار البعدى للمجموعتين في يوم الأربعاء الخميس الموافق 29/4/2021 وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدماها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريباً، كما تمت الاستعانة بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة الشهادات التحكيمية وذلك لتقديم مستوى الصفات الحركية وكل طالب .

2-9-4 اختبار الاحتفاظ المطلق :قام الباحث بحساب نسبة الاحتفاظ عن طريق اعادة الاختبار الخاص بمستوى الصفات الحركية للمهارات قيد البحث وذلك بعد فترة من الزمن استغرقت أسبوعين من تاريخ اجراء الاختبار البعدى للمجموعتين. والذي اجري وبظروف الاختبارين القبلي والبعدى نفسها ومن الحكمائهم.

11-2 الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث تحليل البيانات بالاستعانة بالنظام التحليل الاحصائي (SPSS) .
3. عرض النتائج ومناقشتها:-

1-3 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها :

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدى)
للمجموعة الضابطة في مستوى الصفات الحركية

نسبة التطور	الفرق بين الأوساط	البعدى		القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س-	ع	س-		
% 13,83	1,06	4,2	6,60	3,8	7,66	زمن ثا	الرشاقة
% 8,83	1,08	7,3	11,15	6,1	12,23	زمن ثا	التوافق

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $2,14 = 0,05 >$

الجدول (5)

يبين قيم الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (T)
المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات الصفات الحركية .

دلالة الفروق	(T) الجدولية	(T) المحسوبة	2 ح ف	س- ف	وحدة القياس	الاختبارات
معنوي	2,09	6,6	3,1	0,6	زمن ثا	الرشاقة
معنوي		5	2,5	0,4	زمن ثا	التوافق

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $2,14 = 0,05 >$

ويعزو الباحث سبب هذا الفرق في النتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس العملية التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى (6) اسابيع، فضلا عن دور المدرس في استخدام طريقة التدريس المتبعة ، اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لبعض الصفات الحركية. ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حاليا في تدريس المواد في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في التعلم لا يقف عندها لانها طريقة قديمة لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، كما ان موقف الطالب فيها يكون سلبيا ازاء عملية التعلم، اذ يكون متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها وهذا ما اكده (KAZU AND KAZU,2005) ان كل فرد من افراد المجتمع الاعتيادي (الضابطة) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد، ويشرف عليه المدرس ويكون الطالب هو المتلقى للمعلومات".

(KAZU AND KAZU,2005,p.222)

كما يعزو الباحث الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكן كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء لبعض الصفات الحركية في الصفات الحركية لطلاب المرحلة الثانية اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعات التعاونية قد ابدى طلابها تعاوناً وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام الوفق المكفين بها فضلا عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته اثناء تنفيذ الصفات الحركية وهذا يتفق مع ما اشار اليه (MANNING AND LUCKING,1991) " بأن استخدام طريقة التعلم التعاوني تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات كل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين اكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الاهادفة وتولد نوعا من الانانية" .

(LUCKING,1991,P.125)

كما يؤكّد (GUSKEY,2007) "ان افضل طريقة للحصول على نتائج افضل وللتقليل من الفروق الفردية في الاداء هي التي تؤكد على المدرسين ان يزيدوا من التنويع في اساليب التدريس لان الطلاب يختلفون في قدراتهم واساليب تعلمهم".

(GUSKEY,2007,P.17)

فضلاً عن ان سبب التطور في مستوى الاداء هي اجراء اختبارات التمكّن التي تظهر الطلاب المتمكنين وغير المتمكنين، فضلا عن الوقت الاضافي (الدرس الاضافي) الذي تتخالله البرامج الاثرائية والتغذية الراجعة التصحيحية وذلك لضمان وصول معظم الطلاب الى مستوى (درجة) التمكّن ويفيد (لافي 2006) " ان التعلم حتى التمكّن يستهدف الارتقاء بمستوى المتعلمين ووصولهم الى درجة عالية من اتقان الدروس المعلمة ، ويتم ذلك من خلال اتباعهم اجراءات معينة تتمثل في دراسة الموضوعات، ثم اداء الاختبارات التكوينية وممارسة

الأنشطة الإثرائية ولا يمكن للمتعلم الانتقال من درس الى اخر الا بعد ان يتوصلا الى درجة التمكّن او الاتقان المناسبة. (لافي, 2006, 212) والجدول (6) يبيّن ذلك .

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى الصفات الحركية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدى

المعالم الاحصائية المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	ثا	8.100	0.646	2.05	2.282
	15	ثا	6.592	1.655		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (28) ونسبة خطأ $2,05 = 0,05 >$

وهذه النتيجة تتفق من نتائج الدراسات السابقة (دراسة نعومي, 2002) و(دراسة النعيمي, 2007) وعليه يمكن القول ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن تؤدي الى رفع او زيادة مستوى الصفات الحركية لدى الطلاب اكثرا من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس كما تقييد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتحفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب، ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة: (Teppo, A. 1991).

وبهذا الصدد يؤكّد (الفتلاوي, 2004) ان "التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان". (الفتلاوي , 2004 , 101)

كما اكّد (لافي, 2006) ان في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها، ويسود بينهم احساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز. (لافي, 2006 , 194)

2-3 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها :-

وللحصول على صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسط درجات الاختبارين (البعدى و الاحتقان) لبعض مهارات الصفات الحركية للمجموعة الضابطة والجدول (7) يبيّن ذلك .

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين
(البعدي والاحفاظ) للمجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	اختبار الاحفاظ		الاختبار البعدي		وحدة القياس	المعلم الاحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س		
1.479	2.14	0.974	5.860	1.655	6.592	ثا	الرشاقة
1.679	2.14	0.884	6.860	1.666	6.692	ثا	التوافق

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $2,14 = 0,05 >$

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (البعدي والاحفاظ)
للمجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	اختبار الاحفاظ		الاختبار البعدي		وحدة القياس	المعلم الاحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س		
1.582	2.14	0.809	7.676	0.646	8.100	درجة	الرشاقة
1.792	2.14	0.978	8.645	0.676	9.121	درجة	التوافق

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $2,14 = 0,05 >$

4- الخاتمة:

ان البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية تقدما ايجابياً في مستوى الصفات الحركية بين الاختبارين (القبي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي ،واحدث البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة تقدما ايجابياً في مستوى الصفات الحركية بين الاختبار (القبي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي ،بالإضافة الى تفوق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن (المجموعة التجريبية) في اختبار الاحفاظ بمستوى الصفات الحركية مقارنة بالطريقة المتبعة المجموعة الضابطة، وتوصي الباحث باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكّن في تدريس المواد العلمية بصفة عامة و بصفة خاصة، ضرورة حث القائمين وتوجيهم بالعملية الوفق على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحفاظ الحركي .

المصادر العربية والأجنبية:

- ابراهيم ، مجدي عزيز . (2004) . استراتيجيات التعلم واساليب التعليم ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، شارع محمد فريد ، مصر .

- 2-الحمضيات ، محمود ، (2005). التعلم حتى التمكّن في الرياضيات ، مجلة المعلم ، مركز القطبان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين .
- 3-الراشدي ، نغم مؤيد محمد يونس . (2006) . اثر منهاج تدريب مقترن في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء الحركي في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل،العراق .
- 4-الريماوي ، محمد عودة واخرون . (2006) . علم النفس العام ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 5-الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . (2003). المدخل الى التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 6-فرحات ، ليلى السيد . (2005) . القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط3، مركز الكتاب للنشر ، الاردن .
- 7-القبيلات ، راجي عيسى . (2005). اساليب تدريس العلوم في المراحل الحركية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، الاصدار الاول ، عمان ، الاردن .
- 8-محمد ، داؤد ماهر و محمد مجيد مهدي . (1991). اساسيات طرائق التدريس العامة ، مطبع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق.
- 9-مقدادي ، محمد فخري . (1988). التعلم للاقناع ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد 29، العدد 2، الاردن .
- 10-النعميمي ، طه تايه والجميلي ، حارث طه . (1990). المناهج الدراسية وافق المستقبل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 11-Tepko, A. (1991):VanHiele levels of -geometric ThoghtRevisited, Mayhematics teacher, 84 (3), New York.

